الرئيس الروحي لدروز سوريا يطالب بالحماية الدولية

نخيل نيوز /متابعة

طالب شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز حكمت الهجري بعون "دولي سريع ومباشر" قائلاً إن "طلب الحماية الدولية حق مشروع لشعب قضت عليه المجازر".

وحول ما جرى خلال اليومين الماضيين خاصة في صحنايا وأشرفيتها، وجرمانا بريف دمشق، قال الهجري في بيان أصدره اليوم الخميس، "إننا لم نعد نثق بهيئة تدّعي أنها حكومة.. لأن الحكومة لا تقتل شعبها".

وأضاف: "هذا القتل الجماعي الممنهج واضح ومكشوف، وموثق، ولا يحتاج للجان كالتي تم تشكيلها بالنسبة للجرائم التي ارتكبت في الساحل، بل يلزم وبشكل فوري أن تتدخل القوات الدولية لحفظ السلم، ولمنع استمرار هذه الجرائم ووقفها بشكل فوري".

وقال الهجري: "نطلق هذا النداء العاجل للإسراع بحماية شعب بريء أعزل، ونحن غير مرتاحين لما حصل لأهلنا في الساحل السوري من جرائم إبادة لم تنل حقها من المجتمع الدولي والعدالة الدولية، ولم يتم وقفها رغم استغاثات أهلنا المتكررة،

وها نحن نعيش التجربة ذاتها".

وختم قائلاً: "نطلب العون الدولى السريع والمباشر، مع أمل التجاوب الفوري حقناً للدماء، فقد كثر قتل الأبرياء والمدنيين العزل والإجرام خلال يومين، رغم صمود شعبنا واستمراره بالسلمية أمام عتاد مسلح وأعداد كبيرة من المتطرفين والغرباء".

الشيخ
حكمت سلمان الهجري
الرئيس الروحي
للمسلمين الموحدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السوريون الأكارم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أمّا بعد

الرحمة لشهدائنا الأبرياء الذين قضوا بهذه المجازر الداعشية التكفيرية التي يتم شنها على بلادنا وأهلنا الآمنين .. هذه الحرب والمجازر التي لم نرجو وقوعها ، ولم نكن ننتظرها ، وقد جاءت فقط للقتل والترويع ، للإرهاب وفرض السطوة ، دون تبرير ودونما أي حاجة لها ، وان افتعال الفتن كان للتبرير وتغيير صورة الجاني والمجني عليه ، فالناس آمنون في بيوتهم ، وجاءهم الإرهابيون التكفيريون فدافعوا عن أنفسهم وأعراضهم وأرزاقهم ، لا كما يتم تصويره من أنهم عصابات ، أهلنا وشهداؤنا ليسوا عصابات ولم يكونوا كذلك في يوم من الأيام ، ولكنها هجمة ابادة غير مبررة ، لذلك فنحن نعرض حجتنا ، والله هو الحامي ، وهو الناصر لأصحاب الحقوق .

مضت خمسة شهور من تاريخ التحرر من رجس العنف والقهر والإذلال ، ولا نزال ننتظر من أبنائنا في الوطن بكل زواياه ، كشركاء في الانتصار ، تتويج النصر بدستور يحقق العدل والعدالة ، ويضع أسس التقدم ومواكبة الحضارة ، ومنح الحرية الصحيحة لأهلها ، وبحكومة تنبثق من بينهم ويرتاحون لها ، لتعالج همومهم وتحقق أمانيهم ، ضمن دولة حضارية متقدمة بالفكر ، مدنية لا مركزية كما يرغب أهلها ، بعيدة عن الإقصاء ، بحس تطوري حضاري يستند للأسس السليمة ، مع تطبيق مبدأ فصل السلطات ليكتمل أداؤها ، دون فوضى ودون قيود .

الأهل الكرام .. من موقعنا في الرئاسة الروحية .. وبتوحد الأفكار بيننا وبين باقي إخوتنا في النسيج السوري ، كلنا متفقون ونجمع على نفس الآراء تجاه هذه الإدارة بفصائلها الإرهابية التكفيرية ..

إننا لم نعد نثق بهيئة تدعي أنها حكومة .. لأن الحكومة لا تقتل شعبها بواسطة عصاباتها التكفيرية التي تنتمي إليها ، وبعد المجازر تدعي أنها عناصر منفلتة .. ولا نثق بوجود عناصرها بيننا لأنهم مجرد آلات قتل ودموية وخطف وتزييف حقائق ، بتفكير طائفي تكفيري للجميع ، لم نكن نتكلم عن الأقليات ، ولكنهم يتصرفون بفكر أن الأقليات من طوائف واديان غيرهم كلهم كفار ، وحتى السنة المعتدلة الراقية لا يؤمنون بهم .. فالحكومة تحمي شعبها ، وحين تقوم بواجبها يتجه الشعب إليها ، وان طلب الحماية الدولية حق مشروع لشعب قضت عليه المجازر .

لذلك نطلب من المجتمع الدولي بكافة منظماته وهيئاته ومؤسساته ، ألا يستمر هذا التجاهل وهذا التعتيم على كل ما يحصل لنا ولشعبنا من مجازر وأهوال ، فهذا القتل الجماعي الممنهج واضح ومكشوف ، وموثق ، ولا يحتاج للجان كالتي تم تشكيلها بالنسبة للجرائم التي ارتكبت في الساحل ، بل يلزم وبشكل فوري أن تتدخل القوات الدولية لحفظ السلم ، ولمنع استمرار هذه الجرائم ووقفها بشكل فوري ، ونطلق هذا النداء العاجل للإسراع بحماية شعب بريء أعزل ، ونحن غير مرتاحين لما حصل لأهلنا في الساحل السوري من جرائم إبادة لم تنل حقها من المجتمع الدولي والعدالة الدولية ، ولم يتم وقفها رغم استغاثات أهلنا الكثيرة ، ونحن نعيش نفس التجربة ونطلب العون الدولي السريع والمباشر ، مع أمل التجاوب الفوري حقنا للدماء ، فقد كثر قتل الأبرياء والمدنيين العزل والإجرام خلال يومين ، رغم صمود شعبنا واستمراره بالسلمية أمام عتاد مسلح وأعداد كبيرة من المتطرفين والغرباء .

وبالله المستعان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

جبل العرب - قنوات ١ / ٥ / ٢٠٢٥

حكمت سلمان الهجري
الرئيس الروحي
لطائفة المسلمين الموحدين

www.palms-news.com